

تَعَدُّ الزَّوْجَاتِ.. وَمُلْكُ الْيَمِينِ الْمَنْسُوخُ الْأَجَلُ.. أَوْ الْمَنْسُوخُ صَيْرُورَةً

الْمَنْسُوخُ الْعَاجِلُ، أَوْ الْمَنْسُوخُ تَصْرِيحاً

المنسوخُ العاجلُ بيانٌ إلهيٌّ سابقٌ نسخَهُ بيانٌ إلهيٌّ لاحقٌ. هو المنسوخُ بنصِّ قرآنيٍّ. النَّاسِخُ صريحٌ مباشرٌ، وجودُهُ راسخٌ جليٌّ في كتابِ الله الكريم. والمنسوخُ أنسأه اللهُ جلَّ وعلا، أو تركهُ محفوظاً ليكونَ حِجَّةً وبيِّنَةً لما قد كان. فأما ما أنسأه اللهُ فقد غابَ عن الإدراكِ كما عن النَّظَرِ. ولا طاقةَ لنا، نحنُ البشرُ، بتتبُّعِ الأثرِ. وأما ما تركهُ لنا العليُّ القديرُ فيبقى عبرةً ودليلاً لمن اعتبرَ.

الْمَنْسُوخُ الْأَجَلُ، أَوْ الْمَنْسُوخُ صَيْرُورَةً

هو بيانٌ إلهيٌّ نافذٌ على الدَّوامِ، إذ لا ناسخَ مباشرٍ له. فعَلُهُ حلالٌ، وهجرُهُ أولى. هو جوازُ ربَّانيٍّ، لكنَّهُ جوازٌ مشروطٌ. شرطٌ يصلُّ إلى درجةِ الإعجازِ، لكنَّهُ يبقى مع ذلكَ في نطاقِ المُمكنِ. هو المنسوخُ صَيْرُورَةً، فناسخُهُ الزَّمانُ وتغيُّرُ الأحوالِ. هو ضرورةٌ في زمنِ التَّنْزِيلِ، وهو منسِيٌّ في قادماتِ الأيامِ. هو المنسوخُ المنظورُ، حيثُ ناسخُهُ مُستترٌ في حِجَّةِ الزَّمانِ.

الْعَادَاتُ حَاكِمَاتٌ

في زمنِ التَّنْزِيلِ، كانتِ النَّاسُ على أخلاقِ آبائهم وأجدادهم. مُروحةً واسعةً من القيمِ الأخلاقيَّةِ ومناهجِ السُّلوكِ، تناقلوها جيلاً بعدَ جيلٍ. حدثَ لبعضها أن طالَ عهدُ مقامه، فأحكَمَ سيطرتهُ على العقولِ كما النَّفوسِ. أصبحَ العملُ به مَفخرَةً، وهجرُهُ مَعْصِيَةً أَمْ مَعْصِيَةً على أَقلِّ تقديرٍ.

منها ما وافقَ مكارمَ الأخلاقِ، فأثنى عليه القرآنُ الكريمُ وأبقاهُ شريعةً وقانوناً لكلِّ مُقيمٍ. ومنها المُخالفُ الأثيرُ، فحملَ عليه بضراوةٍ وحزمٍ وألغاهُ عاجلاً وتصريحاً. ومنها المَمْجُوجُ الموقوتُ إلى أجله، فأمهلهُ بعدَ أن حمَّلهُ شروطاً أُنْقِلاً.

زحزحهُ ناس ذلكَ الزَّمانِ، كما كلَّ زمانٍ، عمَّا اعتادوا عليه من عُرفٍ وأخلاقٍ هيَ عمليَّةٌ شاقَّةٌ وعسيرةٌ. وفي أحابينَ كثيرةٍ، محفوفها الخطرُ من كلِّ حدبٍ وصوبٍ. فالعاداتُ حاكماتٌ، والخلاصُ من قببِها الشَّاننِ جهادٌ نفسٍ وفعلٍ أضحياتٍ.

الْعَادَاتُ فِي حَرَكِيَّةٍ دَائِمَةٍ

تربو العاداتُ كما الأخلاقُ على حاجاتِ النَّاسِ النَّفْسِيَّةِ والجسديَّةِ. فالواقِعُ ضاغِطٌ، وحاجاتُ النَّاسِ لا تنفكُ تعوي في فضاءاتِ العوزِ والضعفِ والرَّغبةِ. مَحموماً بغريزةِ البقاءِ، يعملُ الإنسانُ على قهرِ الصَّعابِ ما أمكنهُ ذلكَ. يُلملمُ جزئياتٍ واقعه. يُدقِّقُ في أولوياته، ثُمَّ يكونُ له الفعلُ. يُفليحُ كثيراً، وكثيراً ما يفشلُ. فعلُ النَّجاحِ، كما فعلُ الفشلِ، محرقةٌ فكرٍ وطاقةٍ ومُجلبةٌ همٍّ وقلقٍ.

لا تُحابي العاداتُ كثيراً خطَّ الزَّمنِ، هيَ له مفارقةٌ في أكثرِ الأحيان. فبعضُ العاداتِ تتبني مساراً هابطاً. وعلى إيقاعِ تطوُّرِ الإنسانِ والمجتمعِ تخبو وهجاً وتخفُّ أثراً على المجتمعِ كما الأفرادِ.

بالمقابل، بعضُ العاداتِ لا تعرفُ الوهنَ أبداً. فهي ما إنْ تكُ وجوداً تشرَسُ في الميادينِ استعماراً، وتوغلُ في النفوسِ استحواداً. فتُصبحُ لازمةً حياةً بعدَ أنْ كانتَ فعلاً غريباً زائداً.

لنْ أخوضَ هنا بكثيرِ العاداتِ وجمعِ القيمِ في ذلكَ الزَّمانِ، بلْ سأكتفي باثنتينِ شكَّلتا على مرِّ العصورِ والأيامِ محورَ حياةٍ وهاجسَ تشريع. سأتناولُ الأولى بحثاً وتفصيلاً كشاهدٍ على العاداتِ المُتخادمةِ ذاتياً. بالمقابل، سأكتفي بالإشارةِ إلى الثانيةِ ضمناً على أنَّها منْ العاداتِ المُتعاضمةِ فعلاً بمرورِ الزَّمنِ. فأما الأولى فتعدُّ الزوجاتِ وملكُ اليمينِ، وأما الثانيةُ فشربُ الخمرِ.

تعدُّ الزوجاتِ وملكُ اليمينِ.. المنسوخُ الآجلُ

اعتادَ رجالُ ذلكَ الزَّمانِ على كثرةِ الزوجاتِ كما الخليلاتِ. فالرجالُ على الفطرةِ ما زالوا، ينضحونَ رغبةً وقدرةً. والنساءُ على النُّدْهةِ كُنَّ قائماتِ. الرجالُ قليلٌ عديدُهم، وقودُ حربٍ وقرابينُ طموح. والنساءُ كثيراتُ، شارداً يملأنَّ السُّوحَ والميادينِ. قلَّ منسوبُ مطالبيهنَّ، فكانَ أنْ أصابَ الرجالُ مِنْهُنَّ مغنماً.

جاءَ الإسلامُ والحالُ على ما أوجزْتُ. رجالٌ بعديدِ زوجاتٍ، وبكثيرِ أنيساتٍ. هي مكاسبُ ذكوريةٌ موروثَةٌ عبرَ أجيالٍ وأجيالٍ. هي حالةٌ أقسى منْ أنْ يطوِّعَها نصٌّ أو يطفئَ جذوتها شرعاً. فالغريزةُ الجنسيَّةُ حاكمَةٌ، والعقيدةُ في النفوسِ صغيرةٌ ما تزال. كانَ على الإسلامِ أنْ يُحسنَ المقاربةَ، فالأمرُ بالغِ الدِّقةِ. إنَّه مسُّ بجزرِ الرجالِ الأعلى.

العطايا اللبوسُ

النفوسُ مفطورةٌ على حبِّ لقاءِ النساءِ. هو لقاءٌ ضرورةٌ، كما هو لقاءٌ شهوةٌ في الوقتِ نفسه. حقيقةٌ لا تعيبُ عنْ مشرِّعِ خلقِ الخلقِ وفطرهمُ على ما همُ فيه. لكنْ، ضاعتِ الحدودُ بينَ الضَّرورةِ والشَّهوةِ، فكانَ الخللُ أزمةً تشريعٍ.

ويبقى السؤالُ المُشكلةُ، هلْ منْ سبيلٍ إلى الفصلِ بينهما لقاءِ الضَّرورةِ ولقاءِ الشَّهوةِ؟ هلْ منْ سبيلٍ إلى تعويمِ الأوَّلِ، وتنقيحِ الثاني في الوقتِ عينيه؟ فأما الأوَّلُ فوظيفةُ خلقٍ، وأما الثاني فديسيئةٌ إثمٍ. الأوَّلُ وسيلةٌ لحفظِ النوعِ، والثاني دعوةٌ لمفسدةِ النوعِ. الأوَّلُ فعلٌ قوَّةٌ للأوطانِ، والثاني معولٌ هدمٍ للبنيانِ. الثاني للأوَّلِ رَحْمٌ، دونَ أنْ يكونَ الأوَّلُ للثاني لازمةً وجود.

الميزانُ، كما ترونَ، شديدُ الحساسِيَّةِ. فخطأُ الوزنِ قدْ لا يُحمدُ عاقبةً. فالمُغلاةُ في تهميشِ الشَّهوةِ قدْ يلقي بظلالٍ قائمةٍ على ضرورةِ اللِّقاءِ. مستقبلُ النوعِ ما يُخشى عليه في هكذا مقام. فغفوةُ الشَّهوةِ قدْ يعقبها موثُ المشروعِ بأكمله. فلا يسعى رجلٌ إلى لقاءِ امرأةٍ، كما قدْ لا يحتملُ رجلٌ مغبَّةً هذا اللِّقاءِ. فالضَّرورةُ تمتطي الشَّهوةَ ركاباً لبلوغِ الهدفِ. وقدْ تحرُّنُ الشَّهوةُ فترمي بالضَّرورةَ أرضاً، وتكونَ لها النفوسُ مطايا.

الطولُ المعجزةُ

أولاً: خلقُ فكرٍ مُضادٍ

كانَ الإنسانُ نهبَ الغريزةِ. إنْ تأمَّرهُ يُطع، أو تستبحُّه يُذعن. كانتِ الحاكمُ المُطلقَ لإنسانِ ذلكَ الزَّمانِ، لا يُزاحمها في قيادتهِ شريكٌ عنان. فعملَ القرأنُ على كسرِ احتكارِ الغريزةِ وإيجادِ المُنافسِ لها في وجدانِ الإنسانِ. لقدْ اختبرَ الإنسانُ مغبَّةَ توحدِ الغريزةِ. وعليه منْ الآنَ أنْ يختبرَ منتجَ ثنائِيَّةِ حاكمةٍ جديدةٍ منْ قيمِ عليا وغريزةِ.

اجتهد القرآن في تكثيف هذا المنافس وذلكم الشريك. فخلق مجموعة قيم مُضادةٍ لغريزة الإنسان المُنفلثة من عقاليها. وأوسع في تلكم القيم شرحاً وترغيباً. بذر الفكر المُضاد لتوحش الغريزة. هو يثوق بفعل الفكر وقوة الأفكار. لكن الأفكار، كالأشجار، شمسها الزمان. فمتى أمهاتها الزمان، احتضنت الأرض وعانقت السماء. فغدث جزءاً حميماً من تضاريس الوجدان الفردي كما الجمعي للناس في كل زمان وفي كل مكان.

ثانياً: جواز مشروط أم نسخ مُوجَل؟

التجعة، كما دوماً، في جِلباب الزمان. فالعقيدة مازالت في المهد صغيرة زمن التنزيل. والناس قد أمضت مع الكفر عهداً طويلاً، وعهداً مع الإسلام قصيراً. الناس تشتت رائحة التغيير القادم من غير مكان. هي تستشعر الراحة، بيد أنها دون اليقين ما تزال. مخافة الله فعل إيمان، والإيمان يُخالط الشك ما يزال.

لا يمكن والحالة هذه أن يُثقل المُشرع على حديثي الإيمان. فالمستهدف حرر نفيس ترخص دونه نفوس رجالاً لمّا يصح إيمانها بعد. فلا موجب لخوض معركة باكرة مادامت المخاطر بهذه الجسام، ومادام الفعل الموصوف دون شائنة الجرم. فكان تقييد الجواز وتثقيله بالشروط الحلّ المُعجز حتى يقضي الزمان نسخاً كان موقوتاً.

إذا أجاز الله جلّ وعلا تعدد الزوجات، كما أجاز ملك اليمين. هو جواز شرطه العدل أساساً. أمّا القدرة على ارتكاب هذا الجواز فدون ذلك. إذ تختلف همّة الرجال باختلاف الأزمان والأحوال، فلكل زمان رجالته. فمن ملك الإرب كما المال فليفعل إن هو أراد. هذا شأنه، وعليه وحيداً تدبّر التبعات على ما أقرّ الشرع ورسم.

أمّا العدل فثابت المحيا لا تنال شية ولا غموض. ثابت لا يتبدل بتبدل الفصول وتعاقب الأيام. عظيم، تنوء بحمله جبابرة الأرض كما نجوم السماء. العدل حصريّة إله، وفعل إله. فأين الإنسان من هذا كله! العدل شرط دونه أهوال ومشقات لعالم بمعنى العدل وأوصافه. بشرط العدل ووجود القدرة، يكون فعل الجواز هذا عصياً على الرجال، أو يكاد.

ثالثاً: المنسوخ صيرورة

فعلها الزمان، فأوفى نوره. فهذا الذي نثر ذات يوم في قاحل ثربة قد امتشق عوداً وفاض عبيراً. حجز لنفسه مقاماً رقيقاً في وجدان الإنسان. لم تعد الغريزة الحاكم الأوحّد لإنسان هذا الزمان. صحيح أنها لم تخب حريقاً، لكنها فقدت أحادية حكم. عليها الآن أن تتقاسم ومنظومة القيم الجديدة قياد الإنسان.

تسكن الغريزة والقيم العليا عقل الإنسان جنباً إلى جنب. هما على تماسٍ مباشر، يتحاوران حيناً ويتصارعان أحياناً. فعند كل شاردة حياة، يكون الاحتكاك بينهما حتمية قرار. تنتصر الغريزة حيناً، وتفوز القيم حيناً آخر. جدلية لا هدأة لها، مُخرجاتها تصوع وجدان الإنسان ومتركات فكره. حركية لا تعرف سكوناً، تُغيّر على الدوام أولويات الإنسان كما شكل معاشيه.

تبدلت أحوال الرجال، فكان أن تغيرت أحوال النساء. فامرأة هذا الزمان هي غيرها في ذلك الزمان. فبعد أن كان حسبها رحماً ولوداً أم جليسا مؤانسا. هي الآن... قل ما شئت وشاء. لقد انتفخت أوداجها كبراً، وتضخمت ذاتها غوى. أدركت فعلها بقلب الرجال، فكان لها أن طمعت بما هو أكثر.

فلم يعد لقاؤها مَفَازَ شهوةٍ أم مَغْنَمٍ ضرورةٍ وحسب. هو الآن أدائها لإثباتِ الذاتِ وتمكينِ الحضور. لقد أصبح لقاؤها عزيزاً، دونهُ عظيمُ أثمانٍ وكثيرُ أفعالٍ. فهي تتمنى، وتثقلُ الأثيْرَ من بوجها أمانياً. وأما هو فبين حارتين؛ فإمّا إذعانٌ فمغْنَمٌ، وإمّا ثورةٌ فمحتومٌ عَفّةٍ. والنتيجة كما أرصدها، رجالٌ بكثيرِ ادّعاءٍ وقليلِ حيلةٍ. ونساءٌ بكثيرِ مطلبٍ، وقليلِ تضحياتٍ.

لقد فعل الزّمانُ وتغيّرُ الأحوالِ فعله فيك وفي مملكتك الموهومة، أيها الرّجلُ. انقضى ذلك الزّمانُ الذي حباكَ سيّداً مفوّضاً. ضيّع مفاخرَكَ، كما امتيازَكَ، الواحدة بعد الأخرى. ضيقَ عليكِ فضاءاتِ روضِكَ، وأكسبَ زهورها أشواكاً أنياباً. فأضحتُ وحيدتها في ضعيفِ كَفِّكَ منكلاً، فكيف إذا اجتمعنَ عليكِ تنكيلاً!

"وَاللّٰهُ يَعْطَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ"

هو التّهجُ القرآنيُّ حينَ مُقارِبَةِ المسائلِ الهامّةِ ذاتِ الدّلالةِ على أفعالِ الإنسانِ. يبدها توعيةً بخلقِ فكرٍ مُضادٍ للغريزةِ محرّكٍ ذلكَ الفعلِ وتلكُمُ العادةُ. متى استوطنتِ الأفكارُ الجديدةُ الوجدانَ الجمعيّ، ألحقها شروطاً مُثَقَلاتٍ ومُتَقَبّلاتٍ لجوازِ الفعلِ. ومن ثمّ نكوّنُ أمامَ ناسخٍ من اثنين. فإمّا ناسخٌ عاجلٌ، مُباشِرٌ، صريحٌ، لا لَبَسَ فيه ولا تأويلَ. وإمّا ناسخٌ آجلٌ، غيرُ مُباشِرٍ، ضمنيّ، موقوتٌ لأجلِهِ. والاختلافُ في شكلِ النَّسخِ منوطٌ بالتّطورِ العفويّ للفعلِ المُشكلةِ وللعادةِ الهدفِ.

فبعضُ الأفعالِ مخمّداً الزّمانُ، ومحرقتُها الأيّامُ وتغيّرُ الأحوالِ. ومادامتِ التّجعةُ خبيثةً الأيّامِ، فلا موجبٌ إذاً للصّدَامِ المُباشِرِ مع الإنسانِ وافتعالِ معاركِ باكرةٍ لا تُحمدُ عُقباها. فيمهلُ الزّمانُ، ويُتركُ له كُتُبُ خاتمةِ الحكايةِ.

وفي بعضها، يُصبحُ الزّمانُ شريكَ الفعلِ. يمدّه قوّةً ويزيده سطوّةً. فتكونُ له الغلبةُ، ويكونُ الفردُ كما المجتمعُ أسارى هذا الفعلِ الشّاذِّ. عندها، يُصبحُ النَّسخُ العاجلُ المُباشِرُ مطلوبٌ سلامةٍ فردٍ وصونِ مجتمعاتٍ.

لقد انعدمتِ التّفكُّةُ بالزّمانِ وتغيّرِ الأحوالِ في إطفاءِ شغفِ النَّاسِ واعتمادِهِم على الخمرةِ مثلاً. فكانَ أن أمسكَ المُشرّعُ بناصيةَ الفعلِ، وتديّرَ نسخَهُ على طريقتِهِ الخاصّةِ. فبعدَ توطئةٍ فكريّةٍ توعويّةٍ، ومن ثمّ جوازٍ مشروطٍ مؤقّتٍ، جاءَ آخرُ نَسْخِ شربِ الخمرةِ مُباشِراً وبنصِّ قرآنيّ صريحٍ لا يحتملُ تأويلاً. وتُركتْ آياتُ الذّكرِ الكريمِ ذاتِ الدّلالةِ قائمةً إلى ما شاء اللهُ دليلَ نهجٍ وعقريّةٍ أسلوبٍ في تدبّرِ أمورِ النَّاسِ ما استعصى منها على الزّمانِ وأشكَلَ حلَّهُ على الإنسانِ.

(*) في سياقاتٍ أخرى، أنصحُ بقراءةِ المقالاتِ التّاليةِ:

تصنيعُ إبهامِ اليدِ باستخدامِ الإصبعِ الثّانيةِ للقدمِ
[Thumb Reconstruction Using Microvascular Second Toe to Thumb Transfer](#)
أذيّاتُ العصبونِ المُحرّكِ العلويّ، الفيزيولوجيا المرضيّةُ للأعراضِ والعلاماتِ السّريّةِ
[Upper Motor Neuron Injuries, Pathophysiology of Symptomatology](#)
في الأذيّاتِ الرّضويّةِ للنّخاعِ الشوكي، خبايا الكيسِ السّحائيّ.. كثيرٌ ما طنّعَ وقلبيها عصيّ على الإصلاحِ
الجراحيّ [Surgical Treatments of Traumatic Injuries of the Spine](#)
مقاربةُ العصبِ الوركيّ جراحيّاً في النّاحيةِ الإليويّةِ.. المدخلُ عبرَ أليافِ العضلةِ الإليويّةِ العظمى مقابلَ
المدخلِ التّقليديّ [Trans- Gluteal Approach of Sciatic Nerve vs. The Traditional Approaches](#)



النقل العصبي، بين مفهوم قاصر وجديد حاضر
The Neural Conduction.. Personal View vs. International View
Action Pressure Waves موجات الضغط العاملة
في النقل العصبي، كمونات العمل Action Potentials
وظيفة كمونات العمل والتيارات الكهربائية العاملة
في النقل العصبي، التيارات الكهربائية العاملة Action Electrical Currents
الأطوار الثلاثة للنقل العصبي
المستقبلات الحسية، عبقرية الخلق وجمال المخلوق
The Neural Conduction in the Synapses النقل في المشابك العصبية
The Node of Ranvier, The Equalizer عقدة رانفييه، ضابطة الإيقاع
The Functions of Node of Ranvier وظائف عقدة رانفييه
وظائف عقدة رانفييه، الوظيفة الأولى في ضبط معايير الموجة العاملة
وظائف عقدة رانفييه، الوظيفة الثانية في ضبط مسار الموجة العاملة
وظائف عقدة رانفييه، الوظيفة الثالثة في توليد كمونات العمل
في فقه الأعصاب، الألم أولاً The Pain is First
في فقه الأعصاب، الشكل.. الضرورة The Philosophy of Form
تخطيط الأعصاب الكهربائي، بين الحقيقي والموهوم
The Spinal Shock (Innovated Conception) الصدمة النخاعية (مفهوم جديد)
The Spinal Injury, Axioms of the Spinal Shock أxioms of the spinal shock
The Symptomatology
Clonus الرَّمع
Hyperactive Hyperreflexia اشتداد المنعكس الشوكي
Extended Reflex Sector اتساع باحة المنعكس الشوكي الاشتدادي
Bilateral Responses الاستجابة ثنائية الجانب للمنعكس الشوكي الاشتدادي
Multiple Motor Responses الاستجابة الحركية العديدة للمنعكس الشوكي
التنكس الفاليري، يهاجم المحاور العصبية الحركية للعصب المحيطي.. ويعتق عن محاوره الحسية
Wallerian Degeneration, Attacks the Motor Axons of Injured Nerve and Conserves its Sensory Axons
Wallerian Degeneration (Innovated View) التنكس الفاليري، رؤية جديدة
Neural Regeneration (Innovated View) التجدد العصبي، رؤية جديدة
Spinal Reflexes, Ancient Conceptions المنعكسات الشوكية، المفاهيم القديمة
Spinal Reflexes, Innovated Conception المنعكسات الشوكية، تحديث المفاهيم
خُلقت المرأة من ضلع الرجل، راحة الإيحاء الفلسفي والمجاز العلمي
المرأة تقرّر جنس ولدها، والرجل يدعي!
الرُّوح والنفس.. عطية خالق وصنيعه مخلوق
خُلقت السماوات والأرض أكبر من خلق الناس.. في المرامي والدلالات
تفاحة آدم وضلع آدم، وجهان لصورة الإنسان.
حواء.. هذه

سفينة نوح، طوق نجاة لا معراج خلاص

المصباح الكهربائي، بين التجريد والتنفيد رحلة ألف عام

هكذا تكلم ابراهيم الخليل

فقه الحضارات، بين قوة الفكر وقوة القوة

العدو وعلو الاختلاف بين مطلقه وأرملة ذواتي عفاف

الثقب الأسود، وفرضية النجم الساقط

جسيم بار، مفتاح أحجية الخلق

صبي أم بنت، الأم تُقرّر!

القدم الهابطة، حالة سريرية

خلق حواء من ضلع آدم، حقيقة أم أسطورة؟

شلل الضفيرة العصبية الولادي Obstetrical Brachial Plexus Palsy

الأذيات الرضية للأعصاب المحيطية (1) التثريب الوصفي والوظيفي

الأذيات الرضية للأعصاب المحيطية (2) تقييم الأذية العصبية

الأذيات الرضية للأعصاب المحيطية (3) التثريب والإصلاح الجراحي

الأذيات الرضية للأعصاب المحيطية (4) تصنيف الأذية العصبية

قوس العضلة الكاتبة المدورة Pronator Teres Muscle Arcade

شبيهة رباط Struthers-like Ligament ...Struthers

عمليات النقل الوترية في تثريب شلل العصب الكعبري Tendon Transfers for Radial Palsy

من يُقرّر جنس الوليد (مختصر)

تالوث الذكاء.. زاد مسافر! النكاه القطري، الإنساني، والاصطناعي.. بحث في الصفات والمالات

المعادلات الصفرية.. الحداثة، مالها وما عليها

متلازمة العصب بين العظام الخلفي Posterior Interosseous Nerve Syndrome

المنعكس الشوكي، فيزيولوجيا جديدة Spinal Reflex, Innovated Physiology

المنعكس الشوكي الاستنادي، في الفيزيولوجيا المرضية Hyperreflex, Innovated Pathophysiology

المنعكس الشوكي الاستنادي (1)، الفيزيولوجيا المرضية لقوة المنعكس Hyperreflexia,

Pathophysiology of Hyperactive Hyperreflex

المنعكس الشوكي الاستنادي (2)، الفيزيولوجيا المرضية للاستجابة ثنائية الجانب للمنعكس

Hyperreflexia, Pathophysiology of Bilateral- Response Hyperreflex

المنعكس الشوكي الاستنادي (3)، الفيزيولوجيا المرضية لتأثير ساحة العمل Extended Hyperreflex,

Pathophysiology

المنعكس الشوكي الاستنادي (4)، الفيزيولوجيا المرضية للمنعكس عديد الاستجابة الحركية

Hyperreflexia, Pathophysiology of Multi-Response hyperreflex

الرمع (1)، الفرضية الأولى في الفيزيولوجيا المرضية

الرمع (2)، الفرضية الثانية في الفيزيولوجيا المرضية

خلق آدم وخلق حواء، ومن ضلعه كانت حواء Adam & Eve, Adam's Rib

جسيم بار، الشاهد والبصير Barr Body, The Witness

جدلية المعنى واللامعنى

التثريب الجراحي لليد المخليبية Surgical Treatment of Claw Hand (Brand Operation)

الانقسام الخلوي المتساوي الـ Mitosis

المادّة الصبغية، الصبغ، الجسم الصبغى الـ Chromatin, Chromatid, Chromosome

المُتممات الغذائية الـ Nutritional Supplements، هل هي حقاً مفيدة لأجسامنا؟

الانقسام الخلوي المُنصف الـ Meiosis

فيتامين د Vitamin D، ضمانة الشباب الدائم

فيتامين ب6 Vitamin B6، قلبه مفيد.. وكثيره ضارٌ جداً

والمهنة.. شهيدٌ، من قصص البطولة والفداء

الثقب الأسود والنجم الذي هوى

خلق السماوات والأرض، فضيحة الكون السديمي المُتصل

الجواري الكُنس الـ Circulating Sweepers

عندما ينفصم المجتمع.. لمن تتجملين هيفاء؟

التصنيع الذاتي لمفصل المرفق Elbow Auto- Arthroplasty

الطوفان الأخير، طوفان بلا سفينة

كشفت المسثور.. مع الاسم تكون البدايه، فتكون الهوية خاتمة الحكاية

مجتمع الإنسان! أهو اجتماع فطرة، أم اجتماع ضرورة، أم اجتماع مصلحة؟

عظم الصخرة الهوائي Pneumatic Petrous

خلع ولادئ ثنائي الجانب للعصب الرنديّ Congenital Bilateral Ulnar Nerve Dislocation

حقيقتان لا تقبل بهنّ حواء

إنتاج البويضات غير المُلقحات الـ Oocytogenesis

إنتاج الطاف الـ Spermatogenesis

أم البنات، حقيقة هي أم هي محض تُرهات؟!!

أم البنين! حقيقة لطالما ظننّتها من هفوات الأولين

غلبة البنات، حواء هذه تلد كثير بنات وقليل بنين

غلبة البنين، حواء هذه تلد كثير بنين وقليل بنات

ولا أنفي عنها العدل أحياناً! حواء هذه يكافئ عديد بنينا عديد نبياتها

المغنيز يوم بان للعظام! يدعم وظيفة الكالسيوم، ولا يطبق مشاركته

لأدم فعل التمكين، وحواء حفظ التكوين!

هديان المفاهيم (1): هديان الاقتصاد

المغنيز يوم (2)، معلوماً لا غنى عنها

معالجة تناذر العضلة الكمرية بحقن الكورتيزون (مقاربة شخصية)

Piriformis Muscle Injection (Personal Approach)

معالجة تناذر العضلة الكمرية بحقن الكورتيزون (مقاربة شخصية) (عرض موسّع)

Piriformis Muscle Injection (Personal Approach)

فيروس كورونا المستجد.. من بعد السلوك، عينه على الصفات

هديان المفاهيم (2): هديان الليل والنهار

كادت المرأة أن تلد أخاها، قول صحيح لكن بنكهة عربية

متلازمة التعب المزمن Fibromyalgia

طفل الأنوب، ليس أفضل الممكن

الحروب العبيثة.. عذاب دائم أم امتحان مُستدام؟

العقل القياس والعقل المُجرّد.. في القياس قصور، وفي التّجريد وصول

الذّنب المُنفرد، حين يُصبح التّوحدُ مفازة لا محض قرار!

علاج الإصبع القافزة الـ Trigger Finger بحقن الكورتيزون موضعياً

وحش فرانكنشتاين الجديد.. القديم نكب الأرض وما يزال، وأما الجديدُ فمنكوبه أنت أساساً أيها الإنسان!

اليَدُ المخلبيّة، الإصلاح الجراحيّ (عملية براند) (Claw Hand (Brand Operation)

ساعة يريد حقيقيون.. لا هواة ترحال وهجرة

فيروس كورونا المُستجد (كوفيد-19): من بعد السلوك، عبثه على الصفات

علامة هوفمان Hoffman Sign

الأسطورة الحقيفة الهرمة.. شمشون الحكاية، وسيزيف الإنسان

التنكس الفاليري التالى للأذية العصبية، وعملية التجدد العصبي

التصلب اللويحي المتعدّد: العلاقة السببية، بين التّيار الغلغانيّ والتّصلب اللويحيّ المتعدّد؟

الورم الوعائي في الكبد: الاستئصال الجراحيّ الإسعافي لورم وعائي كبدّي عرطل بسبب نزف داخل

كتلة الورم

متلازمة العضلة الكاتبة المدوّرة Pronator Teres Muscle Syndrome

أذيّات ذيل الفرس الرضّية، مقارنة جراحية جديدة

Traumatic Injuries of Cauda Equina, New Surgical Approach

الشّلل الرباعيّ.. موجبات وأهداف العلاج الجراحيّ.. التّطورات الثّالثة للجراحة- مقارنة سريريّة وشعاعيّة

تضاعف اليد والذّند Ulnar Dimelia or Mirror Hand

متلازمة نفق الرسغ تنهي التزامها بقطع تام للعصب المتوسط

ورم شوان في العصب الطّنبويّ الـ Tibial Nerve Schwannoma

ورم شوان أمام العجز Presacral Schwannoma

ميلانوما جلديّة خبيثة Malignant Melanoma

ضمور اليّة اليد بالجهتين، غياب خلقيّ معزول ثنائيّ الجانب Congenital Thenar Hypoplasia

متلازمة الرّأس الطّويل للعضلة ذات الرّأسين الفخديّة The Syndrome of the Long Head of Biceps

Femoris

مرضيات الوتر البعيد للعضلة ثنائيّة الرّؤوس العضديّة Pathologies of Distal Tendon of Biceps

Brachii Muscle

حتلّ وذّي انعكاسيّ Algodystrophy Syndrome تميّز بظهور حلقة جلديّة خانقة عند الحدود القريبة للوزمة الجلديّة

تصنيع الفك السفليّ باستخدام الشّريحة الشّظويّة الحرّة Mandible Reconstruction Using Free

Fibula Flap

انسداد الشريان الكعبريّ الحادّ غير الرضّيّ (داء بيرغر)

إصابة سبليّة معزولة في العقد اللمفيّة الإبطيّة Isolated Axillary Tuberculous Lymphadenitis

الشّريحة الشّظويّة الموعاة في تعويض الضّياعات العظمية المُختلطة بذات العظم والنقيّ

Free Fibula Flap for Bone Lost Complicated with Recalcitrant Osteomyelitis

الشّريحة الحرّة جانب الكتف في تعويض ضيّاع جلديّ هامّ في السّاعد

الأذيّات الرضّية للضّفيرة العصبية Injuries of Brachial Plexus

أذية أوتار الكفة المدوّرة Rotator Cuff Injury

كيسة القناة الجامعة Cholechal Cyst

أفاتُ النَّدى ما حوْلَ سنِّ النَّاسِ.. نحوَ مُقارِبَةٍ أكثرَ حِزماً Peri- Menopause Breast Problems

تقيُّمُ أفاتِ النَّدى الشَّانعةِ Evaluation of Breast Problems

أفاتُ النَّدى ما حوْلَ سنِّ النَّاسِ.. نحوَ مُقارِبَةٍ أكثرَ حِزماً Peri- Menopause Breast Problems

تدبيرُ آلامِ الكَتفِ: الحقنُ تحتَ الأخرمِ Subacromial Injection

مجمعُ البحرين.. برزخُ ما بينَ حَيَاتين

ما بعدَ الموتِ.. وما قبلَ النَّارِ الكُبرى أمَ رَوْضاتِ الجنانِ؟

تدبيرُ التهابِ اللَّفافةِ الأخمصِيَّةِ المُزمنِ بحقنِ الكورتيزونِ Plantar Fasciitis, Cortisone Injection

حقنِ الكيسةِ المصلِّيَّةِ الصِّدْرِيَّةِ- لوحِ الكَتفِ بالكورتيزونِ

Scapulo-Thoracic Bursitis, Cortisone Injection

فيتامين ب 12.. مُختصرٌ مُفيدٌ Vitamin B12

الورمُ العظميُّ العظمانيُّ (العظمومُ العظمانيُّ) Osteoid Osteoma

(1) قصرُ أمشاطِ اليدِ Brachymetacarpia: قصرُ ثنائيِّ الجانبِ ومتناظرٌ للأصابعِ الثلاثةِ الرَّنديَّةِ

(2) قصرُ أمشاطِ اليدِ Brachymetacarpia: قصرُ ثنائيِّ الجانبِ ومتناظرٌ للأصابعِ الثلاثةِ الرَّنديَّةِ

الكَتفُ المُتجمِّدة، حقنُ الكورتيزونِ داخلَ مفصلِ الكَتفِ Frozen Shoulder, Intraarticular

Cortisone Injection

مرفقُ التنس، حقنِ الكورتيزونِ Tennis Elbow, Cortisone injection

ألمُ المفصلِ العجزيِّ الحرقِيّ: حقنُ الكورتيزونِ Sacro-Iliac Joint Pain, Cortisone Injection

استئصالُ الكيسةِ المعصميَّةِ، السَّهلِ المُمْتنعِ (Ganglion Cyst Removal (Ganglionectomy))

قوسُ العضلةِ قابضةِ الأصابعِ السَّطحيَّةِ (FDS Arc)

التَّشريحُ الجراحيُّ للعصبِ المُتوسِّطِ في السَّاعدِ Median Nerve Surgical Anatomy

ما قولُ العلمِ في اختلافِ العَدَّةِ ما بينَ المُطلَّقةِ والأرملَةِ؟

عمليَّةُ النَّقلِ الوترِيِّ لاستعادةِ حركةِ الكَتفِ Tendon Transfer to Restore Shoulder Movement

بفضلِكِ آدمُ! استمرَّ هذا الإنسانُ.. تمكَّنَ.. تكبَّفَ.. وكانَ عروفاً متباينةً

المبيضانِ في ركنِ مكين.. والخصيتانِ في كيسِ مَهِينِ

بَحْثٌ في الأسبابِ.. بَحْثٌ في وظيفَةِ الشَّكْلِ

تدبيرُ آلامِ الرِّقبةِ (1) استعادةُ الانحناءِ الرِّقبيِّ الطَّبيعيِّ (القَعْسُ الرِّقبيُّ) Neck Pain Treatment

Restoring Cervical Lordosis

نقلُ قطعةٍ من العضلةِ الرَّشيفَةِ لاستعادةِ الابتسامَةِ بعدَ شللِ الوجهِ Segmental Gracilis Muscle

Transfer for Smile

أذنيَّةُ الأعصابِ المحيطةِ: معلوماً لا غنى عنها لكلِّ العاملينِ عليها peripheral nerves injurie

تدرُّنُ الفقراتِ.. خراجُ بوتِ Spine TB.. Pott's Disease

الأطوارُ الثلاثةُ للنَّقلِ العصبيِّ.. رؤيةٌ جديدةٌ

أرجوزةُ الأزلِ

قالَ الإمامُ.. كمَ هوَ جميلٌ فيكمُ الصَّمْتُ يا بشرُ

صناعةُ اللَّوْعِي

أرْمَةٌ مُتَّقِفٌ.. أضاعَ الهويَّةَ تحتَ مَرَكومٍ من مَقروءٍ ومَسموعٍ